فانا نرد عليها ونرد علينا رواه مالك انتهى مبدع وقد اختار طهارة البغل
والحمار المالكيه والشافعيه وقال في العنايه شرح الهدايه للحنفيه لما
ذكر الخلاف في سور البغل والحمار وسور البغل والحمار مشكوك فيه
وابو طاهر انكر ان يكون شئ من احكام الله تعالى مشكوك فيه وقال
سور الحمار طاهر والشافعي يجعله طاهرا وطهورا الان كل حيوان
ينتفع بجلده فسوره طهور عنده قال القدوري عرق الحمار طاهر
في الرواية المشهوره وكذا سوره وروي عن ابن عباس انه قال لا باس
بالتوضي بسور البغل والحمار انتهى كلام صاحب العنايه ملخصا اذا ثبت
هذا فما خرج منها من الفضولات كالعرق والريق والدمع والمخاط فهو
طاهر وعلى القول الاخر معفو عنه فقد علمت ان الذي عليه الاكثرون
من العلما طهارة البغل والحمار وفضولاتهما وان على القول بنجاستها
يعفى عن فضولاتهما والله اعلم السادس اذا مات ميت على الاسلام هل يجوز
التصدق له واهدى تلاوة القرآن له ام لا وخذ لك فالجواب قال في الكافي
فصل فان دعى انسان لميت او تصدق عنه او قضا دينا واجبا عليه
نفعه ذلك بلا خلاف لان الله تعالى قال والذين جاؤا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية وقال سعد عباده رضي الله
عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اينفع امي ان تصدقت عنها قال نعم وان فعل عباده
بدنيه كالقراءة والصلاة والصوم وجعل ثوابها للميت نفعه ايضا لان المسلمين
يجتمعون في كل عصر ويقرؤن ويهدون لموتاهم ولم ينكره منكر فكان
اجماعا

اجماعا انتهى فقد علمت انه يجوز ما سالت عنه واما ما هل يجوز سب
الاموات ام لا قال النووي باب النهي عن سب الاموات رونيا في صحيح
البخاري عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا قال العلما يحرم سب
الميت المسلم الذي ليس معلن بفسق واما الكافر والمعلن بفسقه من
المسلمين فيه خلاف للسلف وجاءت فيه نصوص متقابله اختلف العلما
في الجمع بينهما على اقوال اصحها واظهرها ان اموات الكفار يجوز ذكر
مساوئهم واما اموات المسلمين المعلنين بفسق او بدعه يجوز ذكرهم
بذلك اذا كان فيه مصلحه لحاجه كالتحذير من حالهم والتنفير من
نحو ما قالوه والاقتداء بهم فيما فعلوه وان لم يكن حاجه لم يجز انتهى
[illegible] فتامله فانه مفيد والله اعلم كتبه سعد بن نهار عفى الله عنه
سوال ما قول العلما رضي الله عنهم فيما اذا قال الانسان في كلامه واني
اني صادق او والله اني كاذب ونحو ذلك هل هذا شرك لانه ادخل عليه
واو القسم وينكر على قايله ام لا الجواب وبالله التوفيق هو شرك وينكر عليه
قال في الاقناع وشرحه يحرم الحلف بغير الله ولو كان الحالف نبيا
لانه شرك في تعظيم الله تعالى ولحديث بن عمر مرفوعا قال من حلف بغير
الله فقد اشرك رواه الترمذي وحسنه وروى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع عمر وهو يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم فمن
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه فان حلف بغير الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)